

« دلوقتى بأه كل اللى عندك اعمله »

قال عديد : « بالراحة على يايا ، الخواجه ينى كان
أرحم كثير »

قال الحارس الكهل : « يلعن أبو أم ينى ٠٠ ابن القحبة
بيقول انى زى الخواجات ! »

ضحك حارسى وحك طرف أنفه بيده :

« أنت نفسك تبقى زيهم ! »

« مالکش دعوة »

« ايه مليش دعوة ؟ دلوقتى بتنكسف أوى ، مش عايز
تبقى خواجه »

قال حارس عديد : « اخنشى ، وماتعملش علينا
أبو العريف ! »

كان حارسى يحاول الظهور بمظهر المعاصر المتحضر ،
كنت أنا وديد مسرورين اذ نسير جنباً الى جنب ، كان
ديد أسعد منى ، كان عديد يود أن يرانى أكثر سعادة
على الدوام ، اما أنا فكنت أتذكر أمى ، كنت كلما مرت
بخاطرى استغرق فى تفكير عميق ، كنت قد قلت لديد انه
سيكون من الأفضل ألا تأتى العجوز ، اما الآن فلم أعد أطيق
صبراً ، كان عديد يعرفنى ، كان يعرف أن بعض الأمور
تثير غضبى وثورتى وتؤدى الى مضايقتى .